

«هذه المسرحية البولندية عمل يقع على الحدود ما بين الواقع والخيال، السياسة والفن. تقوم بنقد الواقع الرأسمالي في الثلاثينيات من هذا القرن، وتسخر من النظام الشيوعي بكل أخطائه، وكأن المؤلف البولندي يتنبأ بسقوط هذا النظام منذ بدايته؛ أي منذ أكثر من نصف قرن من الزمان أو يزيد.

لكن متن العمل الجوهري، وقيمته الكبرى، يرجع مردها - فى ظنى - إلى تناوله إشكالية فنية جديدة قلما تتناولها مسرحية أخرى: ألا وهي كيف يصبح الممثل مانىكان، ومتى يستحيل المانىكان إنساناً؟! - فهي - إذن - لعبة مسرحية من الطراز الأول، تمنح الممثل والمخرج معاً إمكانيات إبداعية خلاقية، تنفجر بها المسرحية طوال الوقت. وتحقق فكرة كريج المسرحية الأولى. «الممثل السوبر ماريونيت» عندما نظر لها وخانه التطبيق، فجاءت «حفل مانىكان» من بولندا لتؤكد لها وتحيلها إلى إبداع مسرحى إنسانى عذب.

المترجم فى سطور :

- ممثل ومخرج مسرحى.
- أنشأ الفرق المسرحية بالأقاليم، من أهمها:
«فرقة فلاحى قرية دنشواى المسرحية» عام ١٩٦٩. و«فرقة منف التجريبية» عام ١٩٨٥ بمحافظة الجيزة.
- حصل على درجة الدكتوراه فى «فلسفة المسرح» من جامعة وارسو ببولندا عام ١٩٨١.
- له كتبه المترجمة والمؤلفة من أهمها:
«جماليات فن الإخراج» - «درس فى مسرح جروتوفسكى التجريبى» - «كانتور» - «مسرح ما بعد التجريب» - «ملاعب المسرح البولندى التجريبى المعاصر» - «شومبورسكا شاعرة نوبل ٩٦» بالمشاركة مع الكاتبة البولندية دوروتا متولى